

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(33)

علي عبدالعزيز الشبل

ففيه ان الله يطلع عليهم من فوقهم رؤية الله من علو الاشاعرة الذين قالوا ان الله يرى لا في جهة وفيه ان الله يسلم عليهم لا انهم هم يسلمون السلام عليكم - 00:00:00

هذا لا يقال السلام على الله فان الله هو السلام ومنه السلام وهذا الله عليهم كرامة اخرى الله عز وجل يحييهم يعطفهم عليهم بسلامه
هذا معنى قول الله جل وعلا سلام قولوا من رب رحيم - 00:00:22
تحيتهم يوم يلقونه سلام اللقاء من الرؤية سلام قولوا من رب رحيم فينظر اليهم الله عز وجل لا يخفى على نظره احد وينظرون اليه ثم
يتحجب اذا النظر ليس دائما - 00:00:51

انما مؤقت واذا احتجب عنهم سبحانه وبحاجبه ورداءه بقى اثر نوره بوجوههم في هذه النظرة تعرف في وجوههم نظرة النعيم
رواية ابي رزين رضي الله عنه اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد بن سلمة حاء
قال وابننا احمد بن عبيد - 00:01:09

قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد ابن سلمة عن ابن عطاء
عن وكيع عن عن عمه ابي رزين. رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله يوم القيمة؟ وما - 00:01:39
وذلك في خلقه. قال يا ابا رزين الياس لكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قلت بلى. قال فالله اعظم ايته في خلقه وهذا فيه تشبيه الرؤية
بالرؤية هو كما سبق - 00:01:59

ادلة قاعدة المثل الاعلى الله اعظم من ذلك اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن صاعد
قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا ابي عدي عن عن شعبة عن - 00:02:16
عطاء عن وكيع ابن عدس عن ابي رزين رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انرى ربنا يوم القيمة؟ قال نعم. قال وما اية ذلك في
خلقه؟ قال الياس لكم ينظر الى القمر ليلة - 00:02:33

بدرى وانما هو خلق الله الله اعظم واجل. سبحانه ولا الله الا ينظر القمر مخليا به لانه ليس هناك الا هو القمر كانه مختل به
وكيع بن عدس - 00:02:47

تقارب المخرجين بين علاقته بابي رزين بينهم علاقه ابو رزين عم عمه تواقيع اليماني العقيلي يروي عن عمه ابي رزين رضي الله
عنه نعم رواية ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:06

اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو الحسين عبدالملك ابن يحيى الزعفراني قال حدثنا احمد بن سعد الزهري قال حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يمان قال حدثنا سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال ان ادنى
اهل الجنة منزلة - 00:03:44

ينظر في ملكه الف سنة يرى اقصاه كما يرى ادنى وان افضلكم منزلا من ينظر الى الله غدوة وعشية الله اكبر هذا حديث جاء له طرق
ادنى اهل الجنة ملكه الف عام - 00:04:04

والف عام هنا عدد خرج مخرج هذا مع حديث ما اغدرك يا ابن ادم ان ادنى اهل الجنة من اوتى كالدنيا اولها الى اخرها وعشرة

اضعاف من ينظر الله غدوة وعشية - 00:04:30

اذا اذا الجنة فيها نهار وليل وقوله جل وعلا لا يرون فيها شمسا اي شمسا تحرقهم بحرها وتوذيهم ان ارادوا الشمس حصلت لهم يرون فيها شمسا ولا زمهريرا اسعدنا ان نمرد بالشمس الحر في - 00:04:54

وسيم الزمهرير فان الزمهرير وشدة الهواء البارد نعم ولهذا اهل الجنة في ظل محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن علي بن معدان قال حدثنا سهل بن حليمة ابو السري - 00:05:17

قال حدثنا ابو معاوية وحسين الجعفي قالا حدثنا عبد الملك بن ابجر عن ثوير ابن ابي فاختة عن ابن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملوكه مسيرة الفي عام يرى اقصاه كما - 00:05:38 ترى ادنى وانا ارفعهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين ان المنظر اليه وجوه انه جاء قوله هنا في الرواية الاخرى الفي عام وفي الاولى الف - 00:05:58

معتزلة واضرابهم من العقول يعدون هذا اضطرابا او تناقضا او اختلافا العدد هنا مراد منه لا مراد منه المعدود وهذا قاعدة في لغة العرب ان الفاظ العقود تبدأ من عشرة عشرين - 00:06:20

الف هكذا يراد منها في الغالب الاعم في موارد الادلة الكثرة التكفير نعم رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه علي ابن محمد ابن عمر ومحمد ابن علي الشاوي قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا ابي - 00:06:46

تحدثنا وارقاوه وابن عمر يشكر قال حدثنا ابو طيبة عن كرز ابن وبرة عن نعيم ابن ابي هند عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه رضي الله عنه وعن - 00:07:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيمة اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينظرون فصل القضاء حتى هم العرق من شدة الكرب. الله المستعان - 00:07:27

لا الله الا لكنه على هذا جاء وصفه انه يوم مستطير ويوم طويل لا الله الا ثم ينزل الله وتجتو الامم في نادي مناد ايها الناس الا ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم - 00:07:46

في عبادته ثم توليتكم غيره وكفرتم نعمته ان يخلي بينكم وبين ما وبين ما توليتكم. فيتولى كل انسان ما تولى في نادي مناد من كان تولى شيئا فليلازم قال فينطلق من كان تولى حجرا او عودا او دابة هذا الموضوع - 00:08:17

تفترق معبدات عن من عبدها هؤلاء اياكم كانوا يعبدون بل كان يعود الاولياء يتبرأون من من يعبدتهم والانبياء كذلك يبقى الاحجار والاشجار والاقمار التي لا وفي هذا الموضع تقطع الاسباب - 00:08:43

اذا اهل التوحيد صبروا وصبروا على توحيد الله وتحملوا الاذى تحملوا قتل الناس يفرون يفوزون قال فينطلق من كان تولى حجرا او عودا او دابة قال فتفر منهم المتهم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتابع - 00:09:19

اليهود والنصارى واصحاب الملائكة والشياطين الذين امروهم بعبادتهم. فيسوقونهم حتى يلقوه في جهنم ويبقى اهل الاسلام فيقول لهم ربهم عز وجل ما لكم ذهب الناس وبقيتم؟ قالوا ان لنا ربا لم نره بعد. فيقول - 00:09:52

وهل تعرفونه اذا رأيتموه اذا رأيتموه فيقولون بينما وبينه اية اذا رأيناه عرفناه في كشف عن فيخرون له سجدا ويبقى قوم ظهورهم كصيص البقر يريدون ان يسجدوا فلا تلين ظهورهم ويرفعون - 00:10:12

ونورهم بين ايديهم وبأيامنهم. فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه. ثم يكون دون ذلك على قدر اعمالهم فيمشون وهم من بين ايديهم يتبعونه. فيقول اهل النفاق ذرنا نقتبس من نوركم. ومضى النور - 00:10:32

ايديهم وبقي اثره مثل حد السيف دحض. دحض مذلة قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب الى اخر الاية الله اكبر هذا في العرصات دل على ان هذا يكون بعد الحساب - 00:10:52

بعد الحوض بعد الشفاعات لان المقام وبعد الميزان مقام مقام وهو المرحلة التاسعة من مراحل يوم هذا الحديث حدث ابي ابي

هريرة ينبغي تكرارها على مسامع الله خطب الجمعة يا اخوان - 00:11:13

القلوب صدأت هذه الدنيا ما يرققها عنها الران اذا لم ترقق بقوارع الادلة ينبغي على اصحاب الفضيلة تكرار هذا الحديث على مسامع يعلقونها ويحفظونها رواية ابن عباس رضي الله عنهم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن عمر ابن حفص قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا ابو المثنى معاوية - 00:11:39

ابن المثنى العنبري قال اخبرنا علي بن عثمان قال اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا علي بن زيد عن ابي نظرة قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهم على هذا المنبر منبر البصرة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له دعوة - 00:12:21

تنجزها في الدنيا واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد ادم يوم القيمة يوم القيمة ولا فخر وانا اول من تنسق عنه الارض يوم القيمة القيمة ولا فخر. وبيدي لواء الحمد ولا فخر. فادم فمن دونه - 00:12:40

لواني ولا فخر فيطول يوم القيمة على الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقا بنا الى ادم ابي البشر فيشفع لنا الى ربنا بيتنا فيأتون ادم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك - 00:13:00

فليقضى بيتنا فاقول نعم انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فإذا أراد ان يصعد بين خلقه نادى مناد اين النبي؟ اين النبي الامي وامته؟ قال فنحن الاخرون الاولون نحن اواخر الامم واول من يحاسب - 00:13:22

لنا الامم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من اثر الظهور فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون كلها انباء. فاتي بباب الجنة فاخذ بحلقة الباب فاقرع الباب فيقال من انت؟ فاقول انا محمد فيفتح لي فاتي ربى تبارك وتعالى وهو على كرسيه - 00:13:42

او سريه فيتجل لي فاخر له ساجدا واحمد بمحامد لم يحمد بها احد كان قبلى ولا يحمد بها احد بعدي فيقال لي ارفع رأسك واسفع يسمع لك وقل تعطى واسفع تشفع فأرفع رأسي فأقول اي ربى امتى امتى - 00:14:07

ال الحديث بطوله. اللهم صلي فيه شرف هذه الامة فضلها على الامة فهي اخر الامم زمانا وهي اسبقها فضلا وعملا في المجموع والا في افراد من قبلنا من ضرب بهم المثل في - 00:14:27

والعلم وقوله حتى اتي بباب الجنة الحديث فيه باختصار في مواضع لان المقام هنا مقام اول العرصات مقام الشفاعة العظمى يحتمل انه يأتي بباب الجنة لان الله في داره داره جنة وعدد - 00:14:47

والا فشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة ثلاث متفق عليه وخمس مع الخلاف الوارد فيها فاما اولها واعظمها يندرج في هذه الشفاعة الكفار تبعا للمؤمنين لكن ما تنفعه القرآن في هذا مطرد فما تنفعهم شفاعة - 00:15:15

شفاعة النبي لهم ذلك الموقف تضرهم ولا تنفعهم كما قال العلماء في الشفاعة لابي طالب انها شفاعة لا تنفعه الشفاعة الثانية الخاصة به الصلاة والسلام شفاعته عمه ابي طالب هذا فيها حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله - 00:15:41

الشفاعة الثالثة الخاصة شفاعته في فان اهل الجنان هذه الامة من غيرها عند ابوابها بباب الجنة عريظ مسيرة اربعين سنة ولها ثمانية ابواب ابواب مغلقة حتى يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فيأخذ - 00:16:12

الباب يشفع الى الله لدخوله تقول الملائكة بك امرنا اول ما نفتح هذه الثلاث الشفاعة الرابعة شفاعته في حسناتهم فيها اخبار واحد الحديث نرتقي الى رتبة الاحتجاج الساعة الخامسة شفاعته صلى الله عليه وسلم في - 00:16:42

هذه الشفاعة ثلاث مشتركة وهي السادسة والسابعة والثامنة بينه وبين الانبياء ملائكة والافراط وهي الشفاعة في اقوام امر بهم الى النار لا الله الا الله الا يدخلوها السابعة الشفاعة في اقوام - 00:17:15

دخلوا النار من اهل لا الله الا الله اخرجوا منها ومر علينا فيها حديث انس ان الله يحد له اربعة حدود الشفاعة الثامنة الشفاعة في ترقي درجات اهل الجنة في - 00:17:51

يلتحقوا ادنى بالاعلى وما في الجنة والله دينه قال جل وعلا والذين امنوا واتبعوا الحقنا بهم وما التناهم ما انقصناهم الله المستعان وهذا مقام الشفاعة يعد من مقامات الآخرة العظيمة - 00:18:07

باليوم الاخر محصله ثنتا عشرة مرحلة اولها الساعة بانواعها المرحله الثالثة نفختان الثالثة البرزخ وما فيه القبر ونعييم الرابعة اهواها

الخامسة الشفاعة العظمى وبقية السادسة حوض النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:34

ولكل نبي السابعة العرض واد تعرضون لا تخفي للعرض تطوير الصحف الجدال والمعاذير الثامنون السابع الثامنة الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم الميزان العاشرة الحادي عشر الثاني عشر النار هذه - 00:19:11

والايمان اخر احد اركان الايمان الستة الله اليكم عمار ابن ياسر رضي الله عنه من هما رضي الله عنهم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن مهدي العطار قال حدثنا اسد بن موسى - 00:19:50

قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائبي محمد ابن هارون الروياني هذا الشيخ عبد الله بن سعد وانت عقب نوح عليه السلام من هو محمد ابن هارون الروياني - 00:20:14

طبعا اذا اعطيتكم طرف الخبر ذكرتكم الاربعة اي نعم محمد اربعة في طلب العلم في مصر محمد ابي بكر ابن خزيمة محمد الطبرى محمد بن هارون الروياني والرابع محمد بن نصر - 00:20:42

المروزى هؤلاء اهل طبقة اولهم وفاة اربعة وتسعين واخرهم وفاة بين ثلاث مئة حول العشرين في مصر لطلب العلم دفهم الجوع دق اهل العلم وطلبة العلم وقال والعتاهية لا تحشو بطنك بالطعام تسمنا - 00:21:34

اهل العلم الفقر قالوا من يستعطي لنا مع هذا الجوع هذا الفخر وهذه الفاقه تنزهوا لابد نطق قرعة فضرموا بيتمهم قرعة وظهرت على من انه يقوم وقال يا متوضأ عرض حاجته بالله قالوا - 00:22:08

قبل ان يسلم او مع سلامه والباب يطرق اذا هو رسول قال الله حال هؤلاء في المنام فبحث عنهم ارسل لهم بالصلة واغناهم الله عز وجل عن السؤال هؤلاء الاربعة ائمة الدنيا في - 00:23:05

محمد ابن هارون الروياني ومن عوائل المسانيد والعلماء المتأخرون يروون عنه واكثر من يروي عنه البيهقي هذا كثير في سنن الاسلام واسد ابن موسى هو اسد السنة ونعم الله اليكم قال حماد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا - 00:23:31

محمد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه انه قال ولى بنا عمار ابن ياسر رضي الله عنهم صلاة او جزى فيها فلما سلم قيل له لقد خففت يا ابا اليقطان. قال اما اني قد دعوت فيها - 00:24:20

بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انصرف قال فتبعه رجل فقال عطاء ابي الذي تبعه. ولكن كره من يقول فسأله عن الدعاء فقال اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي - 00:24:34

توفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم اسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك نعيم لا ينفد واسألك قرة عين لا تنتقطع. واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك. واسألك الشوق الى - 00:24:54

في غير ضراء مضره ولا فتنه مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. لفظهما سواء الا انه زاد اسد بن موسى في حديثه واسألك الرضا بعد القضاء. الله اكبر. هذه من جوامع الادعية يا اخوانى - 00:25:14

جوامعها جمعت خيري الدنيا شاهدوا منه للباب واسألك لذة النظر الى وجهك ماذا قال هذا الدعاء بالذات النظر الى وجه الله والشوق الى لقائه في غير ضراء مضره ليه يا عبد الرحمن - 00:25:34

ها احنا يا ابو ناصر هذى جملة معترضة هذى جملة معترضة محلها من الاعراب قوله في رؤية الله واسألك لذة النظر الى وجهك الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه - 00:25:59

لما يقع للمنافقين لكن ضرهم ذلك اظلهم ذلك زيد ابن ثابت رضي الله عنه ذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي مريم - 00:26:42

ابن ابي مريم عن حبيب ابن صهيب عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وامرہ ان يتعاهد اهله به في كل صباح - 00:27:08

لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك. ومنك وبك واليak. اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر

فمشيئتك بين يديه ما شئت. ما شئت كان وما لا تشاء لا يكون. لا حول ولا قوة الا بك - 00:27:20

انك على كل شيء قدير. اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صلิต وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين. اللهم اسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت. ولذة نظر في وجهك وشوقا الى -
00:27:40

الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى علي. او اكتسب بخطيئة او ذنبنا او
اذنب ذنبنا لا تغفره. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:28:00

يا ذا الجلال والاكرام اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا وشهادتك وكفى بك شهيدا ان لا الله الا انت وحدك لا شريك لك. لك الملك ولك
الحمد وانت على كل شيء قدير. وشهادت ان مخداما عبدك ورسولك وشهادت ان وعدك حق ولقائك حق والساعة اتية لا ريب - 00:28:19

فيها وانك تبعث من في القبور وشهادت انك ان تكلني الى ضيعة وعورة وذنب وخطيرة واني لا اثق الا
برحمتك. فاغفر ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت. وتب علي انك انت التواب الرحيم - 00:28:39

هو دعاء عظيم فيه الافتخار وال الحاجة الى الله جل وعلا واسألك لذة نظر في وجهك صراحة هذى الاحاديث غادي تزيد من ثابت لبيك
الله لبيك الحقيقة القلوب كما شرح حديث شداد بن اوس - 00:28:59

حديث معاذ الاولى فضالة ابن عبيد رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال اخبرنا عبد الله ابن سليمان ابن الاشعري قال
حدثنا عمرو ابن عثمان قال حدثنا ابي عن محمد ابن مهاجر عن ابي حلبسة - 00:29:31

البس عن عن ام الدرداء البس بالفتح ولا حبس ابي ولا ابن عن ابن حبس ظبطا مفتوحة ولا مسكتة ان فضيلة ابن
عبيد رضي الله عنه كان يدعو يقول اللهم اسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق -
00:29:51

والى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. وزعم انها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم الزعم لغة العرب غالبا
الزعم على الظن الكاذب لكن يستعمل الزعم على - 00:30:23

الظن والى الان في بعض الجهات في يأتي بزعم اي بظني والله زعمي ان فلان قال كذا في ظني انه قال كذا ليست على بابها في
الظن الكاذب عبادة بن الصامت وابي بن كعب رضي الله عنهم - 00:30:45

اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال اخبرنا عبد الصمد ابن علي قال حدثنا محمد ابن غالب قال حدثنا محمد ابن عمر المعيطي قال
حدثنا بقية قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود عن جنانة بن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله
عنه عن النبي صلى الله - 00:31:07

عليه وسلم انه قال قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا فان اشكل عليكم منه شيء فاعلموا انه اعور ان ربكم ليس باعور.
وانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. هذا فيه الاصل مقام الذي سبق ان رؤية الله لا تكون في الدنيا - 00:31:27

عين الباصرة حديث واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت رواية اخرى عن ابي موسى وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه
حتى يموت. فقوله عليه الصلاة والسلام حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا - 00:31:48

يعني لا تستوعب كل ما قلت لكم انه عليه الصلاة والسلام خطبهم مرة فاطال في الدجال وهذا معنى قوله تخفض فيه ورفع وزاد
ونقص فيه جدا ثم ذكر ابرز عالمة الله - 00:32:09

انه اعور العين اليمنى ربكم ليس كان النبي عليه الصلاة والسلام اشد انباء الله بيانا وتحذيرا للدجال لان الدجال اعظم فتنه هذا
الاول ولان الدجال خارج في فتنته لا في امته لا محالة وهذا الثاني - 00:32:26

ولانه اشفع الناس على امته صلى الله عليه وسلم وهذا الثالث كان مقتضى ذلك ان يكون عنده منه البيان الوافي والشافي في شأن
هذا الدجال صلي وسلم عليه نعم اخبرنا اسماعيل ابن احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي قال اخبرنا ابو الحسن نعيم ابن عبد الملك قال
حدثنا العباس ابن الفضل الهاشمي قال حدثنا قحطبة ابن - 00:32:47

قال حدثنا ابو خلدة عن ابى العالية عن ابى ابن كعب رضي الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم فی قوله للذین احسنوا الحسنى
قال النظر الى وجه الله الكريم. نسأل الله الكريم - 00:33:13

ابو امامۃ رضي الله عنہ ذکرہ عبدالرحمن بن ابی حاتم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهیم الدمشقی و محمد ابن مهران قال حدثنا قال وحدثنا ابراهیم بن موسی قال اخبرنا محمد بن شعیب قال اخبرنی ابو زرعة یعنی یحیی ابی عمر الشیبانی. قال حدثنی عمرو ابن عبد الله عن - 00:33:27

من اهل حمص قال حدثنی ابو امامۃ رضي الله عنہ قال نادی رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان الصلاة جامعة فصعد المنبر فحمد الله واتنى علیه فما كان خطبته حتى نزل الا في الدجال ثم قال يا ایها الناس انه یبدأ - 00:33:49
انه نبی ولا نبی بعدي. ثم یثنی فيقول انا ربکم وليس ربکم باعور. ولا ترون ربکم حتى تموتوا قال واللکف لحدث عبد الرحمن الدجال ایها الاخوة في مراحله اول ما یبدأ یدعی الولاية - 00:34:09

اوید بعض الخوارق والزمان هذا تقع له کرامۃ یعتقد فيه الولاية الغالب الاعمی الدجال هکذا ینخدع به ما ینخدع یؤید بخوارق اعظم یفیدی انه مع ان الناس یؤمنون بانه لا نبی الا محمد - 00:34:28

خاتم النبین یکیف ینظری هذا علیهم؟ یا اخی ینظری علیهم بمن ظلمه و اشد انظروا الى شبهات الناس في التوحید حق الله لغيره الدعوة انها توسل وانها استغاثة بالاولیاء من الطوائف من تعتقد - 00:34:53

النبوة لم تختم طائفة القاضیانیة من ضمن معهم منضم من البهائیة انه یأیthem الدجال بخوارق تطیش عقولهم وهم اصلا ما هنا عقول والایمان خلف الله علیه الى ان ینتهي منتهی شره - 00:35:18

انه رب العالمین وهذا مبدأ بها الارض یبقى فيها اربعین يوما ادعائے انه رب العالمین وادا لاحظتم في اوصاف النبی علیه الصلاة والسلام بالدجال یمایز بین صفات الله وصفات الدجال مخلوق - 00:35:38

ابوین الله ليس بمخلوق الدجال اعور الله ليس باعور الدجال یهلك ويموت عیسی الله حی قیوم لا ینام ولا یموت الدجال دمیم في خلقته ربی جل وعلا جميل ربی یحب الجمال - 00:36:03

الدجال یرى في الدنيا والله لا یرى في الدنيا ولهذا من اعظم اسباب النجاة من الدجال الایمان من عرف الله باسمائه وصفاته لم یلتبس علیه الدجال کذاب الله جل وعلا - 00:36:28

اصدق الصادقین صدق الله ومن اصدق من الله حدیثنا ومن اصدق من الله قیلا الدجال یشبه البشر ربی جل وعلا ليس كمثله ها العرب لا شافوا لهم ناقۃ وش زینها بکرة ما شاء الله وضحی انھلوا فيها - 00:36:50

العرب بکرة مثل خزامة انھلوا فيها ومن الواقع ظهر الدجال عنده علیهم وعلیهم من الخوارق ما لهم قدرة في دفعه نابتمن الحقوها وعزموها کادوا یبعدونها یقرب بعضه بعض هذا یسأله الانسان الثبات - 00:37:25

یسألوا یؤمن ربہ ان یثبتته نعم ان ایدینا في الرخاء نقول من بیصدقه الدجال في الرخاء وقعت الواقعه الفتنة نحذر منها ونقول في انفسنا بینا وبين انفسنا ان شاء الله امین - 00:37:51

حنا والغین فيها الواقع يا اخوانی والفتنة یرقق بعضها بعضا حتى تأتي جمارتها فتنۃ اعظم فتنۃ واشنع فتنۃ واسد فتنۃ من لدن ادم الى ان ما هو باخر هو اقوى - 00:38:14

ما ینتهي الفتنة حتى تقوم الساعة اشد من الدابة اشد من طلوع الشمسم من المغرب نعم الله اليکم علی ابن ابی طالب رضي الله عنہ اخبرنا علی ابن محمد ابن احمد ابن بکر قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا یعقوب ابن سفیان قال حدثنا محمد بن المصفی قال حدثنا سوید بن عبد العزیز قال حدثنا عمرو - 00:38:34

خالد عن عن زید ابن علی عن ابیه عن جده علی ابن ابی طالب رضي الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم یزور اهل الجنة رب تبارک وتعالی فی کل جمیعہ وذکر ما یعطون قال ثم یقول الله - 00:39:06

وتعالی اکشفوا حجابا فی کشف حجاب ثم حجاب ثم یتجلى لهم تبارک وتعالی عن وجهه. فکأنهم لم یروا قبل ذلك وهو قوله تبارک

وتعالى ولدينا مزيد انتتهم نعمة النظر الى وجهه كل نعمة قبلها - 00:39:22

كل نعمة قبلها مرت عليهم انتتها واياها نعمة ايش نعمة النظر الى وجه الله الله لا يحرمنا واياكم اياها اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرياني قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد العزيز ابن ابانا قال حدثنا 00:39:43 -
ابن مهاجر عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيخلو الله به به يوم القيمة ليس بينه وبينه حجاب ولا ولا ترجمان - 00:40:07

الحديث هذا هنا وهو من رواية بريدة ابن الحصيب اظن كما يقول العلماء انتبهوا لبيانه ان الى هنا السياق سياق ماذا علي رضي الله عنه الحديث من علينا نظيره حاتم رضي الله عنه - 00:40:24

حذيفة رضي الله عن المحسني عليه هذا حديث صحيح بشهاده الشواهد عبد الله بن احمد في السنة ابو عبد الله بن بطة في الابانة وآخره الحارث بن ابي اسامة المسند - 00:40:55

من طريقه ابو نعيم في معرفة الصحابة وآخره الدارقطني في الرؤيا وفي سنته عبد العزيز بن ابنا القرشي وهو متزوك اخرجه ابو بكر ابن خزيمة في التوحيد وفي سنته علي بن سلمة واصله في الصحيحين من حديث علي بن حاتم الطائي - 00:41:22

هذا جيد حذيفة رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن محمد بن علي الرياحي قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا سليمان عن ابن الحكم البصري قال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم - 00:41:38

قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر اذ رفع رأسه الى القمر فقال انكم سترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا الله المستعان علة ومجالد بن سعيد - 00:42:06

الراوي عن الشعبي لكن هذا له شواهد احاديث الصحيحين جديه هريرة وابي سعيد نعم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا يعقوب - 00:42:22

ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر ابن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وهو يحذرهم الدجال - 00:42:44

تعلمن انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. فإنه مكتوب بين عيني الدجال كافر. يقرأ كل من كره امله. اه يقرأ هذه الكلمة في جبينه كل من كره عمله ما هو بكرامة طبيعية وانما كراهة عقدية دينية - 00:42:59

يعني من هم اهل التوحيد ما يشوفون هالكلمة هذا معنى قوله عليه الصلوة والسلام كما في الصحيحين يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم اي كاتب او غير كاتب - 00:43:21

تحصل في الباب من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة حديث الرؤية ثلاث وعشرون نفسا منهم علي وابو هريرة وابو سعيد الخدري وجرير وابو موسى وصهيب وجابر وابن عباس وابن عمر وانس وعمران ابن ياسر وابي ابي كعب وابن مسعود - 00:43:39

وزيد ابن ثابت وحذيفة وعبادة وابو امامه وعلي ابن حاتم وابو رزين العقيلي وابرزين العقيلي وكعب بن عجرة وفضالة ابن عبيد وبربيضة ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - 00:44:02

اللهم اخبرنا علي ابن احمد ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن الازهر الباوردي قال حدثنا مفضل ابن غسان قال سمعت يحيى ابن ابي معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية كلها صاح - 00:44:19

وين عنده فيه اي مما رواها الرؤية الله عز وجل كلها صاح لله ارضي عنهم. نعم لقمان حكيم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم

قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن حبيبي الواسطي قال حدثنا ابو عمران موسى ابن اسماعيل الجبولي - 00:44:38

قال حدثنا احدي الجبل بالجيم ولا حبلي فيها شيء إبراهيم موسى ابن اسماعيل ابو عمران اظنه الحب هذى تصحيف قال حدثنا

حفص بن سلمان عن عون ابن أبي شداد عن الحسن في وصية لقمان لابنه قال يابني اذا صمت فاغسل وجهك وادهن وادهن رأسك -

00:44:59

وارفع صوتك في الملاكي لا يعلم انك صائم ولا ترى الناس بصومك وصلاتك فتهدم بنيانك وتغير غيرك فان الذي يعمل لله في السر يجزيه في العلانية ويرفع درجاته في الآخرة والخلود في داره والنظر في وجهه ومرافقة امنه -

00:45:29

حي والله هالوصية عليه السلام وهو من بلاد النوبة واوتي حكمة قلد الله ذكره وحكمه وحكمه في سورة في القرآن اول نبه واوصى الى التوحيد الاخوان لابنه وهو يعظه يابني لا تشتكي -

00:45:49

الشركة لظلم عظيم ما روي عن الصحابة هل هونبي قيل انهنبي وهذا قول ضعيف الصحيح انه ليس الانبياء المذكورون اعلامهم واعيانهم في القرآن خمسة وعشروننبيا ورسولا تلك حجتنا من الانعام -

00:46:16

ثمانية عشر وسبعة تفرقوا جاءت السنة بمزيد خمسة المجموع كم ثلاثون خمسة الذي جاء ذكره في السنة الصحيح مشعب النور يا موسى هدى نبال وبنiamين اخو يوسفنبي بين ادم -

00:46:43

وبين نوح ما روي عن الصحابة رضي الله عنهم قد مضى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في خلال التفسير للاية ما روي عن علي رضي الله عنه ذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ميسرة الهمданى قال حدثنا صالح بن ابي خالد العبدى عن ابي الاحوص عن ابي -

00:47:11

اسحاق الهمدانى عن عمارة ابن عبد انه يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى الله تبارك وتعالى في جنته. نسأل الله ذلك من فضله. نعم -

00:47:33

قول ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا جعفر بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا ابوالربيع قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عبد الله ابن عكيم قال سمعت -

00:47:48

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة يبدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال والله ان منكم من والله ان منكم من انسان الا ان ربه سيخلو به يوم القيمة كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر. قال فيقول ما غرك بي يا ابن ادم -

00:47:58

ثلاث مرات ماذا اجابت المرسلين ثلاثة كيف عملت فيما علمت اسأل الله الكريم وقول حذيفة وابي وابي ابن كعب رضي الله عنهمما قد مضى في تفسير الاية ابن عباس رضي الله عنهمما اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرم قال حدثنا معاذ بن هشام قال -

00:48:18

ابي عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال هل تنكرون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤبة لمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي هذه مسألة رؤبة -

00:48:43

نبينا محمد يأتي لها فصل مستقل اطال فيه وعول العلماء على كلاته كان مشتهرا بين العلماء الاول هذا الامر ان النبي رأى ربه وفيها الكلمة المشهورة للامام احمد فان ثابت عن الامام احمد ان النبي رأى ربه -

00:48:59

وهذه المسألة حقها شيخنا تحقيقا فريدا فثبت ان ثابت عن ابن عباس النبي لم ير ربه يعني رأسه لم يثبت ذلك عن ابن عباس بوجه صحيح انما مطلق الرؤبة وهذه في ليلة المعراج -

00:49:28

فيها الدالة الظاهرة ظاهرة لأن فيها احتمال لكن احتمالها لهذا المدلول اظهر والدلالات عند العلماء في الدلة ثلاثة انواع. دلالة صريحة لا تحتمل الا معنا واحدا دلالة ظاهرة تحتمل اكثر من معنى لكن في احدها اظهر -

00:49:56

ثلاث ضعيفة وهي الدلالات المغایرة والمقاسمة للدلة الظاهرة اه قوله ان تكون الرؤبة لمحمد اي به ان الله خصه بالرؤبة وهذا على الصحيح هي رؤبة القلب لا رؤبة العين الباصرة -

00:50:18

ليست رؤبة عين باصرة دليلا حديث ابي ذر لما سأله النبي ارأيت ربك قال نور رأيت نورا اي نور الحجب قد اجتمع على النبي عليه الصلاة والسلام ما تفرق للانبياء من الفضائل. فالخلة -

00:50:46

لم تثبت الا للإبراهيم وثبتت في نبينا والكلام الله مباشرة ثبت لثلاثة ادم تلقى ادم من ربه الاية في البقرة يذكر كنا في ولا في المساجد صلي مع الشيخ صالح - [00:51:08](#)

اذا بلغ هذه الاية يبكي تلقى ادم من ربه فيما ساقه ابن جرير هذه الاية معاقبة الله لادم ان الله كلمه لهذا لما سئل النبي وسلم عن ادم قال ادم نبي - [00:51:41](#)

سلم الله موسى تكليما الله نبينا ان كلم نبينا اين الله نبينا محمد عليه الصلوة لما عرج به وفرض عليه الصلوات صلى الله عليه وسلم وتفرق فرقة الفضائل والخصائص في الانبياء واجتمعت - [00:52:06](#)

صلى الله عليه وسلم وسياطى لها الموضع مزيد روایة وسیاقات للمؤلف ان شاء الله. نعم ابو عمران الجبلي ها بضم الجيم وش المصدر موضع من معجمة تحثانیة فتكون خاء ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:52:37](#)

اخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم ابن جعفر قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي ابن علي عن سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن ابي مرارة قال جعل ابو موسى رضي الله عنه يعلم الناس سنتهم ودينهم. قال فشخص - [00:53:35](#)

ابصارهم او قال وحرفوها عنه قال فما حرف ابصاركم عنی ؟ قالوا الهلال يا ايها الامير. القمر يعني قال فذلك اشخص ابصاركم عنی قالوا نعم. قال فكيف بكم اذا رأيتم الله جهرا - [00:53:56](#)

الله المستعان الله المستعان هذی من المواقف والمناسبات الانسان القبر ليلة البدر رؤیة الله سبحانه النبي صلی الله عليه وسلم انما ذکر هذا الحديث لما رأی القمر يأتي البدر هکذا ابو موسی ها هنا - [00:54:16](#)

نعم معاویة رضی الله عنی اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا الحسين ابن محمد ابن عفیر قال حدثنا ابو همام الولید شجاع قال حدثنا الولید بن مسلم قال حدثنا الاوزاعی عن حسان بن عطیة قال قال معاویة رضی الله عنی قصیرة من طویلة من اتاكم یزعم - [00:54:34](#)

انه ربکم فاعلموا انکم لن تروا ربکم عز وجل حتى تموتوا اللهم ارضی عنی. نعم معاذ بن جبل رضی الله عنی ذکرہ عبد الرحمن بن ابی حاتم قال اخبرنا اسحاق بن احمد الخازن قال حدثنا اسحاق يعني ابن سليمان الرازی عن - [00:54:55](#)

مفیرة ابن مسلم عن میمونه عن میمون ابی حمزة قال كنت جالسا عند ابی وائل فدخل علينا رجل يقال له ابو عفیف فقال له شقیق ابن سلامة يا ابا عفیف. الا تحدثنا عن معاذ بن جبل ؟ قال بلی سمعته يقول يحبس الناس يوم القيمة في صعید واحد. فینادی ای - [00:55:13](#)

المتقون فيقومون في کنف من الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر. قلت من المتقون ؟ قال قوم اتقوا الشرك عبادة الاوثان واخلصوا لله العبادة فيمرون الى الجنة. وکانهم والله اعلم - [00:55:33](#)

من يدخلونها بغير حساب ولا عذاب هذا معنی انه یمرون الى الجنة اي لا عند الحساب والناس محبوسون الله يجعلنا وایاکم منهم ابو هریرة رضی الله عنی ذکرہ عبد الرحمن قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن اسماعیل المصري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهیعة عن ابی - [00:55:51](#)

يعنی سالما مولی عمر ابن عبید الله ابن معمر القرشی ان ابا هریرة رضی الله عنی کان یذكر انکم لن تروا ربکم حتى تذوقوا الموت نعم ابن عمر رضی الله عنهم اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا - [00:56:15](#)

حسین الجعفی عن عبدالملک ابن ابیجر عن ثویر عن ابن عمر رضی الله عنهمما انه قال ان ادنبی اهل الجنة منزلة من ینظر الى ملکه یرى ادناه كما یرى اقصاه. وان افضلهم منزلة لمن ینظر الى وجه الله في كل يوم مرتین. لا الله الا - [00:56:38](#)

الله يجعلنا وایاکم منهم الله يجعلنا وایاکم منهم سؤال هل یشرع ان یدعو الداعی اللهم ارني في المنام هذا یشرع ولا ما یشرع قل يا الله انک تخليني اشوفك في المنام - [00:56:57](#)

اي عقيدة منت بيسقط ليش طيب تتكلها؟ في المنام روحك يا بعدها يا اخوان ابراهيم ها يا عبد الرحمن الاقوال فيها ثلاثة بالمنع
بالالبحة وقيل بالتوقف والاظهر المنع انهم يتتكلف - 00:57:21

اذا لو كان هذا دعاء مشروع لشرع لنا ولسبقنا توقف لا منع ولا اباح ومثله دعاء ربه ان يرى النبي كان مشروع لسبقنا اليه قوله من
رأني في المنام فقد رأني - 00:58:41

يدل على فضيلة يخبر عن واقع الحال نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولهم العلم العمل الصالح العاقبة والخاتمة وهو راض عننا لا
يسخط لنا ولهم والدينا والديكم وشيختنا وولاتنا وجميع - 00:59:10
محمد وعلى الله واصحابه - 00:59:39